@ 108 @ لم قال هنا وفي قصة شعيب ولما بالواو وقال في قصة صالح ولوط فلما بالفاء فالجواب على ما قال الزمخشري أنه وقع ذلك في قصة صالح ولوط بعد الوعيد فجيء بالفاء التي تقتضي التسبيب كما تقول وعدته فلما جاء الميعاد بخلاف قصة هود وشعيب فإنه لم يتقدم ذلك فيهما فعطف بالواو ! 2 2 ! يحتمل أن يريد به عذاب الآخرة ولذلك عطفه على النجاة الأولى التي أراد بها النجاة من الريح ويحتمل أن يريد بالثاني أيضا الريح وكرره إعلاما بأنه عذاب غليظ وتعديدا للنعمة في نجاتهم ! 2 2 ! في جميع الرسل هنا وجهان أحدهما أن من عصى رسولا واحدا لزمه عصيان جميعهم فإنهم متفقون على الإيمان با وعلى توحيده والثاني أن يراد الجنس كقولك فلان يركب الخيل وإن لم يركب إلا فرسا واحدا ! 2 2 ! هذا تشنيع لكفرهم وتهويل بحرف التنبيه وبتكرار اسم عاد ! 2 2 ! أي هلاكا وهذا دعاء عليهم وانتصابه بفعل مضمر فإن قيل كيف دعا عليهم بالهلاك بعد أن هلكوا فالجواب أن المراد أنهم أهل لذلك ! 2 2 ! بيان لأن عادا اثنان إحداهما قوم هود والأخرى إرم ! 2 2 ! لأن آدم خلق من تراب ! 2 2 ! أي جعلكم تعمرونها فهو من العمران للأرض وقيل هو من العمر نحو استبقاكم من البقاء ! 2 2 ! أي كنا نرجو أن ننتفع بك حتى قلت ما قلت وقيل المعنى كنا نرجو أن تدخل في ديننا ! 2 2 ! أي بلدكم ! 2 2 ! قيل إنها الخميس والجمعة والسبت لأنهم عقروا الناقة يوم الأربعاء وأخذهم العذاب يوم الأحد ^ ومن خزي يؤمئذ ^ معطوف على نجينا أي نجيناهم من خزي يومئذ ! 2 2 ! ذكر في الأعراف ! 2 2 ! أي كأن لم يقيموا فيها والضمير للدار وكذلك في قصة شعيب ! 2 2 ! الرسل هنا الملائكة ! 2! 2